(فيلا الشطرنج) يتمثل بهما في الرفيقين لا يساعد احدهما الآخر وقلت

والناس حمق ما ظفرت بينهم
بعاقل في الرأي ان خطب دهي
كأنهم أفيال شطرنج فلا
يظاهر المرء اخاه في عنا[١]

(قذفا النهر) والوادي ويحرك ناحيتاه جمعه قذفات وقذاف .

(قرطا مارية) من امثال العرب « خذه ولو بقرطي مارية » وهي مارية بنت ظالم بن وهب بن الحارث بن معوية الكندي وابنها الحارث الاعوج واياه عنى حسان بقوله

اولاد جفنة حول قبر ابيهم
قبر ابن مارية الكريم المفضل

وكان في قرطيها درتان كبيض الحمام لم ير مثلهما ولم يدر ما قيمتهما فضربها الناس مثلاً في الرغائب والنفائس قالوا « انفس من قرطي مارية » وذكر الميداني انها أهدت قرطيها الى الكعبة وعليها درتان كبيضتي حمام لم ير الناس مثلهما ولم يدروا ما قيمتهما قال والمثل أعني « خذه ولو بقرطي مارية » يضرب في الشيء الثمين اي لا يفوتنك بأي شيء يكون .

(قرطمتا الحمام) نقطتان على أصل منقاره .

(قرنا البئر) المبنيان على جانبيها فان كانتا من خشب فهما زرنوقان و يشبه بهما المتساويان في الشر .

(قرنا الحمار) يقال في المثل « جاء بقرني حمار » اذا جاء بالكذب والباطل وذلك ان الحمار لا قرن له فكأنه جاء بما لا يمكن ان يكون .

(قرنا الجمل) هما الشرطان و يقال لهما النطيح والناطح .

(قرنا الشيطان) في الحديث « تطلع الشمس بين قرني شيطان » اي ناحيتي رأسه وجانبيه وقيل القرن القوة أي حين يتحرك الشيطان و يتسلط فيكون كالمعين لها وقيل بين قرنيه اي امتيه الاولين والاخرين وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها فكأن الشيطان سول له ذلك واذا سجد لها كان كأن الشيطان مقترن بها قال الخطابي قوله بين قرني الشيطان من الفاظ الشرع التي أكثرها ينفرد هو بمعانيها و يجب علينا التصديق بها والوقوف عند الاقرار باحكامها والعمل بها وقال الحربي هذا تمثيل اي حينئذ يتحرك الشيطان و يتسلط وكذلك قوله « الشيطان يجري من ابن آدم مجري الدم » انما هو ان

---

[١] فاته « قبالا النعل » مثني قبال بكسر القاف سير بين الوسطى وتاليتها وفي الحديث كان لنعله قبالان اي كان لكل نعل زمامان يدخل الابهام والوسطى في احدهما والاصابع الاخرى في الآخر ومنه حديث « قابلوا النعال » اى اعملوا لها قبالا ... مجمع البحار « ت »